والميم فيه أصل ووزنه تفعللا ولو كانت الميم فيه زايدة كان وزنه تمفعل ولا يعرف تمفعل في كلامهم فاما قولهم
تمسكن اذا اظهر المسكنة وتمدرع اذا لبس المدرعة وتمندل اذا لبس المنديل وهو قليل من قبيل الغلط فكانهم
اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الجمل نحو حوقل وسبحل والجبذ وتسكن وتدرع وتندل قال ابو عثمان
هو اكثر كلام العرب انتهى والله اعلم

**حديث** تناصحوا في العلم الخ النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان
يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها والله اعلم

**حديث** تنزهوا من البول اي تباعدوا منه وتطهروا واستبروا والله اعلم

**حديث** تنظفوا بكل ما استطعتم الخ تقدم معناه في ان الله نظيف والله اعلم

**حديث** تنق وتوق قال شيخنا في الدر في حرف النون كاصله وتوقه وتنقه رواه الطبراني بالنون قال
معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالبا اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في
الاكتساب زاد في النهاية ويقال تبق بمعنى استبقي كالتقصي بمعنى الاستقصا وقال شيخنا في الدر
في حرف البا كاصله عند ذكر الباقي وتبقه وتوقه امر من البقا والوقا والها للسكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات انتهى والله اعلم

**حديث** تنكح المراة لاربع الخ اي لاجل اربع قال شيخنا قال النووي الصحيح في معنى هذا الحديث انه
صلى الله عليه وسلم اخبر بما يفعله الناس في العادة فانهم يقصدون هذه الخصال الاربع واخرها
عندهم ذات الدين فاظفر انت ايها المسترشد بذات الدين لانه امر بذلك **قوله** لحسبها بفتح المهملتين
ثم موحدة اي شرفها والحسب في اللغة الشرف بالاباء وبالاقارب ماخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا
تفاخروا اعدوا مناقبهم وماثر ابائهم وقومهم وحسبوها فيحكم لمن زاد عدده على غيره وقيل
المراد بالحسب هنا الفعال الحسنة وقال شمر الحسب الفعل الجميل للرجل وابائه **قوله** وجمالها الجمال يقع
على الصور والمعاني ويوخذ منه استحباب تزويج الجميلة وفي حديث الحاكم خير النسا من تسر اذا
نظرت وتطيع اذا امرت ولا تخالف في نفسها ومالها وسياتي نحو معناه ويلتحق بالحسنة الذات
الحسنة الصفات ومن ذلك ان تكون خفيفة الصفات قال الماوردي لكنهم كرهوا ذات الجمال البارع
فانها تزهو بجمالها **قوله** فاظفر بذات الدين في حديث جابر عليك بذات الدين **قوله** تربت يداك اي
لصقتا بالتراب والمعنى ان اللايق بذي الدين والمروة ان يكون الدين مطمح نظره في كل شي لا سيما
فيما يطول صحبته وقال القرطبي معنى ان هذه الخصال الاربع هي التي ترغب في نكاح المراة لاجلها
فهو خبر بما في الوجود من ذلك لا انه وقع الامر بذلك بل ظاهره اباحة النكاح بقصد كل من ذلك
لكن قصد الدين اولى وقال المهلب في هذا الحديث دليل على ان للزوج الاستمتاع بمال الزوجة فان

طابت

طابت نفسها بذلك حل له والا فله من ذلك قدر ما بذل لها من الصداق وتعقب بان هذا التفصيل ليس في الحديث
ولم ينحصر قصد نكاح المراة لاجل مالها في استمتاع الزوج بل قد يقصد تزويج ذات الغنا لما عساه يحصل له
منها من ولد فيعود اليه ذلك المال بطريق الارث ان وقع او لكونها تستغني بمالها عن كثرة مطالبته بما يحتاج
اليه النسا ونحو ذلك واعجب منه استدلال بعض المالكية به على ان للرجل ان يحجر على امراته في مالها قال
لانه انما تزوج لاجل المال فليس لها تفويته عليه ولا يخفى وجه الرد عليه وتقدم بعض مباحثه في ان

**حديث** تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم **قوله** تصافحوا المصافحة مفاعلة وهي الصاق صفحة
الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه **قوله** الغل هو الحقد والشحنا والله اعلم

**حديث** تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر الخ **قوله** وحر الصدر قال في النهاية هو بالتحريك غشه
ووسواسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب **قوله** فرسن شاة قال في النهاية الفرسن
عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاه والذي للشاه
هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية والله اعلم

**حديث** تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة الخ **قوله** بالسخيمة بالسين والخا المعجمة والتحتية
الحقد في النفس والجمع سخايم **قوله** الى كراع هو يد الشاة والله اعلم

**حديث** تهادوا فان الهدية تضعف الحب الخ **قوله** تضعف اي تزيد **قوله** بغوايل الصدر

**حديث** تواضعوا وجالسوا المساكين الخ سياتي الكلام عليه قريبا في التواضع والله اعلم

**حديث** توضوا مما مست النار قال النووي ذهب جماهير العلما من السلف الى انه لا ينقض
الوضو بأكل ما مسته النار ممن ذهب اليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وابو الدردا
وابن عباس وابن عمر وانس بن مالك وجابر بن سمرة وزيد بن ثابت وابو موسى وابو هريرة وابي
ابن كعب وابو طلحة وعامر بن ربيعة وابو امامة وعايشة رضي الله عنهم وهولا كلهم وذهب
اليه جماهير التابعين وهو مذهب مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد واسحاق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى وابي ثور وابي خيثمة وذهب طايفة الى وجوب الوضو الشرعي وضو الصلاة باكل
ما مسته النار وهو مروي عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري والزهري وابي قلابة وابي مجلز
واحتج هولا بحديث توضوا مما مست النار واجابوا عن حديث الوضو مما مست النار بجوابين
احدهما انه منسوخ بحديث جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الوضو مما مست النار وهو حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من اهل السنن
باسانيدهم الصحيحة والجواب الثاني ان المراد بالوضو غسل الفم والكفين ثم ان هذا الخلاف
الذي حكيناه كان في الصدر الاول ثم اجمع العلما بعد ذلك على انه لا يجب الوضو مما مسته النار

والله اعلم

قال الرافعي المراة تنكح ... والله اعلم

قوله الغل الحقد والله اعلم

قال في القاموس الغل الحقد والله اعلم

Copyright ... King ... University